رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة قال
ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا فذكره
قال في الرياض اسناده حسن ورواه عنه ايضا البيهقي في السنن
قال في السنن واسناده صالح
كلوا باسم الله اي قايلين بسم الله **من حواليها واعفوا راسها** عن الاكل
فان البركة تاتيها من فوقها قال في المطامح تحقيق هذه البركة وكيفية
نزولها امر ايماني لا يطلع على حقيقته واخذ منه ابن العربي ان الاكل
ياكل الرغيف على ثلاثة وكلا من لقمه ويستدير من الجوانب حتى ينتهي
الى الوسط كما يشير اليه قوله فان البركة تاتيها من فوقها الى هنا
كلامه فاما ما ذكره عن الاكل من حواليه فقد يسلم واما هذا العدد
فليس في الحديث دلالة عليه البتة **د عن واثلة** بن الاسقع وفيه
ابن لهيعة
كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير اسراف اي مجاوزة حد
ولا مخيلة كعظيمة بمعنى الخيلا وهو التكبر وقيل بوزن مفعلة
من اختال اذا تكبر اي بلا عجب ولا كبر والذين اذا انفقوا لم يسرفوا
ولم يقتروا ولفظ رواية النسائي وابن ماجه كلوا واشربوا
وتصدقوا ما لم يخالطه اسراف ولا مخيلة وهذا الخبر جامع لفضايل
تدبير المرء نفسه والاسراف يضر بالجسد والمعيشة والمخيلة تضر
بالنفس حيث تكسبها العجب وبالدنيا حيث تكسب المقت من الناس
وبالاخرة حيث تكسب الاثم **حم ن ه ك عن ابن عمرو** بن العاص قال
الحاكم صحيح وهو عندهم من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال المنذري ورواته الى عمرو ثقات محتج بهم في الصحيح
كلوا السفرجل فانه يجلي عن الفواد ويذهب بطخا الصدر قال
ابو عبيد الطخا ثقل وغشا تقول ما في السما طخا اي سحاب وظلمة
قال الزمخشري عن جعفر بن محمد ريح الملايكة ريح الورد وريح الانبيا
ريح السفرجل وريح الاس ريح الحور **ابن السني** احمد بن محمد بن اسحاق
وابو نعيم في الطب **عن جابر** بن عبد الله
كلوا السفرجل على الريق فانه يذهب وغر الصدر اي غليه وحرارته
والسفرجل بارد فاكله قابض جيد للمعدة والحلو منه اقل بردا ويبسا
والحامض اشد يبسا وبردا واكله يسكن الظما والقي ويدر البول ويعقل
البطن وينفع من قرحة الامعا ونفث الدم والهيضة ويمنع الغثيان

وتصاعد

وتصاعد الابخرة اذا استعمل بعد الطعام ويقوي المعدة والكبد ويشد
القلب ويسكن النفس **ابن السني وابو نعيم** معا في الطب **فر عن
انس** وفيه محمد بن موسى الجوشني قال الذهبي قال ابو داود ضعيف
عن عيسى بن شعيب قال ابن حبان يستحق الترك
كلوا السفرجل فانه يجم الفواد اي يريحه وقيل يفتحه ويوسعه من
جمام الما وهو اتساعه وكثرته **ويشجعه** اي يقويه **ويحسن الولد**
قيل يجمعه على صلاحه ونشاطه قال الحرالي كان النبي صلى الله عليه
وسلم كثيرا ما ينبه على حكمة الله تعالى في الاشيا التي بها يتناول
او يجتنب عملا بقوله تعالى يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكان يبين
٢ لهم حكمة الله في المتناول من مخلوقاته ومعرفة اخص منافعها مما ظهر
ليكون غذا في سعة او ضرورة او دوا اما او فاكهة او دوا كذلك ومعرفة
موازنة ما بين الانتفاع بالشي ومضرته واستعماله على حكم الاغلب
من منفعته واجتنابه على حكم الاغلب من مضرته **فر عن عوف بن
مالك** وفيه عبد الرحمن العرزمي اورده الذهبي في الضعفا ونقل
تضعيفه عن الدارقطني قال ابن الجوزي ليس لخبر السفرجل مدار
يرجع اليه وقال ابن القيم روي في السفرجل احاديث هذه منها
ولا تصح
كما تكونوا يولى عليكم فان اتقيتم الله وخفتم عقابه ولي عليكم من يخافه
فيكم وعكسه وفي بعض الكتب المنزلة انا الله ملك الملوك قلوب الملوك
ونواصيها بيدي فان العباد اطاعوني جعلتهم عليهم رحمة وان هم عصوني
جعلتهم عليهم عقوبة فلا تشتغلوا بسب الملوك ولكن توبوا الي اعطفهم
عليكم ومن دعا المصطفى اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا
يرحمنا وروى الطبراني عن كعب الاحبار انه سمع رجلا يدعو على
الحجاج فقال لا تفعل انكم من انفسكم اتيتم فقد روي اعمالكم عمالكم
وكما تكونوا يولى عليكم **فر** وكذا القضاعي كلاهما من حديث يحيى بن
هاشم عن يونس بن ابي اسحاق عن ابيه عن جده **عن ابي بكرة**
مرفوعا قال السخاوي ورواية يحيى في عداد من يضع **هب** من جهة
يحيى بن هشام ضعيف **عن ابي اسحاق السبيعي مرسلا** والسبيعي
بفتح المهملة وكسر الموحدة وسكون المثناة تحت وعين مهملة نسبة الى
سبيع بطن من همدان وله طريق اخرى مسندة عن ابن جميع في معجمه
والقضاعي من جهة احمد بن عثمان الكرماني عن المبارك بن فضالة

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)